رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٢٤١(سورة النجم الآيات)٧٢ - ٢٣(

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. ابراهيم قوله سبحانه افرأيتم اللات والعزى الاستفهام هنا ما المراد طيب وش معنى افرأيتم؟ يعني هل علمت هو هو او هل رأيتم اللات والعزى محمد اخبروني اخبروني دعم كذا افرأيت اخبرني - 00:00:00

وعندنا ترى موجودة. ارأيت كتلان؟ رأيت فلان؟ ايه. ربعك طلابك اسألهم. ايه. رأيتك؟ ايه. علمني ايه طيب يحيى اللات ايش اللات هذي؟ هي صخرة بيضا او الرجل الصالح. طيب وشو عاد العرب ماذا تفعل فيها؟ يعبدون. يعبدون اذا صنم يعبد من دون الله. محمد هذا ثانية - 00:00:40

سلاما امواتا. اذا كان صخرة فهي صنم. يعني هو الوثن لكل ما يعمل من دون الله. هم. صخرة شجرة رجل ضريح. فالصنم هو عاد لشكل يعني حجر مجسم. هذا صنم. طيب وهل هذا حجر مجسم بالصخرة؟ لا هي حجر - 00:01:10

بس كده. اذا وزنت. هي وثن. اذا ميم مجسم. فان نحت على شكل صورة انسان. وربما يكون اذا صورة حيوان فهو صنم تمام. العزة احمد. ايش العزة؟ ايضا وثن يعمل دون الله لكن هذه شجرة ام حجر هي شجرة وين هي في - 00:01:30

وهذا في الطايف كنا في الطايف امس صح؟ اه كتاب التوحيد الظاهر انه في الطائف بالمشلل. بين مكة والمدينة. طيب ما المراد بالاستفهام هنا عبد المنعم؟ هذه عموما. ايه انتهينا من التوبيخ - 00:02:00

يعني هل هذه الاصنام؟ تنفع القبور. تنفع او تضر او هل هي شيء امام تلك الاية التي تراها النبي صلى الله عليه وسلم طيب. اه اناكم الذكر وله الانثى. ها - 00:02:30

يعني هم يخافون البنات ويسبونها لله عز وجل الملائكة. تمام. لانفسهم البنون. يكره عليهم يعني. وش معنى فيزر قسم التنظيف. يعني جائرة وظالمة. محمد ان هي الا اسماء سميتموها ايش هي؟ اسماء سماهم اه يعني مسلا - 00:02:50

الملائكة والاناث واللات من الاله والعزة من العزيز هذي الاصنام ما انزلوا بها من سلطان شلون السلطان يعني حجة وبرهان. طيب احمد قوله سبحانه وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعة من شيئا. كم هنا احسنت التكثير - 00:03:20

يعني كثيرون لا يأتون طيب وما المراد بالاية عموما احسنت اذا كان ملك ما تشفع فكيف بغيرها ممن لا منزلة عند الله اصلا تلك الاصنام هذه والاوثان طيب في الاية شرب الشفاعة اولا شيخ يأذن الله عز - 00:03:50

ان يأذن الله للشافع يرضى عن مشفع الى تمام درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا - 00:04:20

وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية يتبعون الا الظن لا يغني من الحق شيئا. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا - 00:04:40

الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم. ان ربك هو اعلى وهو اعلم بمن اهتدى. ولله ما في السماء وما في الارض ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين الى احسنوا بالحسنى. الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - 00:05:20

هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا عز وجل ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون - 00:06:00

الملائكة تسمية الانثى. هذا خبر من الله عز وجل يراد به الانكار والتشنيع على اولئك الذين فعلوا ما فعلوا من نسبة الولد الى الله وجعل الملائكة بنات الله بنات الله - 00:06:40

ثم يتبرأون من الانثى. فقال سبحانه ان الذين لا يؤمنون بالاخرة اي يجحدونها ولا يؤمنون بها ولا يصدقون بها لا يسمون الملائكة. اللام هذه مؤكدة وتسمي المزحلقة. لا يسمون ملائكة تسمية الانثى. فجعلوا الملائكة بنات الله. تسمية الانثى يعني اناث ليس الذكر - 00:07:00

ومالهم به من علم ليس عندهم علم ان يتبعون الا الظن يعني انهم الا يتخرصون لانهم لا يعرفون هنا الملائكة ولن يخلقوهم ولم يحضروا خلقهم. فالملائكة عباد مكرمون. لكنهم ما عرفوا ذلك. ثم قال سبحانه - 00:07:30

في قاعدة عامة وان الظن لا يغني من الحق شيئا. الظن هنا ظد العلم. يعني والقول بلا علم لا يغني شيئا. لا في الدنيا ولا في الاخرة. لا في علم الدين ولا في علم الدنيا. فالذي يتخلص - 00:07:50

الرسمة عندهن. والذي يقول في الدين بغير علم هذا ظال. ولذلك الله عز وجل قال ولا تقف ما ليس لك بهن. لا تتبع شيئا ليس لك بعلم ولا يقين فاتركه. وان - 00:08:10

ان لا يغني من الحق شيئا. ثم قال فاعرض ايها الرسول عمن تولى اي ادبر وترك عن ذكرنا وهو القرآن. ولم يرد الا الحياة الدنيا. وهذا الذي حمله على ما فعل. انه - 00:08:30

انما يريد الدنيا لا يريد الاخرة. لا يصدق بها اصلا ولا يؤمن بها. فاعرض عن القرآن الذي هو الهادي وهو المرشد وهو والنور وهو كلام رب العالمين. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. عكس ذلك - 00:08:50

هذا الذي يقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك امره الله عز وجل ان يقبل على الاعمى الذي جاءه يسعى يريد ان يتزكر وهكذا الان الاقبال على القرآن والاقبال على الاخرة - 00:09:10

وسبيل النجاة عكس هذا هذا ماذا يفعل؟ اعرض عن الذكر وهو القرآن ولا يوجد الا الحياة. طيب من اقبل على القرآن واراد الاخرة وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. اي يشكر الله عز وجل - 00:09:30

عز وجل سعيه ويضاعف له اجره. وفي هذا حث عظيم واشارة واضحة الى الاقبال على القرآن حتى لو لم يكن الانسان يفهم القرآن. بعض الناس الان يأتيه الشيطان فيصده عن كثرة - 00:09:50

في القراءة وعن الاقبال القرآن بحجة ان ما يفهم القرآن. تقول لا يلزم. ثم انك عربي سوف تفهم بل تفهم الكثير مجرد اقبالك على القرآن هذه منقبة عظيمة وهو اجر كبير ولذلك - 00:10:13

الله عز وجل رتب الاجر على التلاوة ولو لم يحصل تدبر ولا فهم لكن لا شك انه اذا حصل التدبر والفهم هذا لا شك انه اكمل. ولذلك ينبغي الانسان ان يكثر من قراءة القرآن - 00:10:33

ومن سماع القرآن ما استطاع. فانه بركة وانه خير وانه نور. وانه يقبح بطالب بالعلم الذي ينسب نفسه للعلم ثم هو فقير في جانب القرآن. في التلاوة وفي الحفظ والتدبر وفي الدعوة به. والدعوة اليه. بعض الناس ربما يتكلم ما نقول الدقائق ربما - 00:10:51

ساعة ولا يذكر اية ويزعم انه يدعو الى الله يقول يا اخي اخاف اني اخطي في القرآن قل اذا اسكت اسكت اذا ما تعرف القرآن كيف تدعو؟ تدعو بالحجاية والسوالف ينبغي لاقبال القرآن. اذا اقبل على - 00:11:21

ابشر بالخير. طيب. ولم يرد الا الحياة الدنيا. لم يرد الا الحياة. فيه اننا اذا اراد الحياة لا بأس بشرط ان يكون يريد الاخرة ابتداء واصلا وانما الدنيا تبع تبع لا - 00:11:41

لنا من دنيا لابد من وظيفة لابد من بيت لابد من من زوجة لابد من اكل وشرب. لكن لا تكن الحياة هي الهم وانما الاصل هو الاخرة واما الدنيا فانها تبع بل بل تجعل مطية للاخرة. تجعل مطية للاخرة - 00:12:01

قال سبحانه ذلك يعني ما هم فيه من الاعراض عن الذكر وارادة الدنيا مبلغهم من العلم هذا هو ما ما بلغوه. قال سبحانه ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. اا ظل ان - 00:12:21

شرف ممن اهتدى اصاب اذا عندنا شيئان متقابلان. من من ضل وجهل واراد الدنيا. هذا جانب ومن طاب واراد الاخرة واقبل القرآن الله عز وجل اعلم بهم. يعني وسيجازي كلا بعمله. ولذلك قال - 00:12:44

بعدها ولله ما في السماوات وما في الارض فهو المالك الخالق المسيطر الامر الناهي قال بعد وهذا يترتب عليه انه يجزي الذين اساءوا بما عملوا. بدون ظلم. ولا زيادة في سيئاتهم - 00:13:12

بما عملوا بعملهم. طيب والاخر؟ لا هذا زيادة ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ولم يقل بما عملوا. لان جزاء الله عز وجل مع المسيء بالعدل ومع المحسن بالفضل. ولذلك من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:13:32

هذا اقل تظعيف. اقل تظعيف ان يأتي بالحسنة الله يظاعف عشر حسنات. ومن جاء بالسيئة فلا الا مثله فقط. ما يظلم. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. والحسنى هنا - 00:14:02

الجنة قال الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قالوا سبحانه في وصف المحسنين الذين يجازيهم بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم. والفواحش الا اللمم كبائر الاثم يعني الذنوب الكبيرة. والذنوب الكبيرة ما هي؟ ما الكبائر؟ نقل - 00:14:22

هي كل ذنب نزل فيه وعيد خاص. عيد خاص في الدنيا او في الاخرة. اما لعنة او غضب او تبرأ من صاحبه او رتبت عليه عقوبة دنيوية مثل قطع يد السارق - 00:14:52

ورجم الزاني وجلد القاذف. الذين يجتنبون كبائر الاثم. طيب هل معنى يجتنبونه انهم لا يقعون في لا قد يقع لكنه يتوب ولا يصر عليها. والفواحش الفواحش جمع فاحشة وهي ما قبح من الذنوب وساء. واستقبحته النفوس مستقيمة. الا اللمم. اختلف العلماء كثيرا في - 00:15:12

وذكر ابن كثير رحمه الله اقوالا كثيرة فيها لخصها الشيخ ابن سعيد رحمه الله بانها الذنوب الصغار التي في لا يصر الانسان عليها. لان الاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة مثل ماذا؟ مثل النظر. النظر - 00:15:42

المحرم ينبه الانسان قد يقع منه الكلمة الفعلة التي ما فيها محرم لكن ليس عليه وعيد خاص فما يصر عليها او ينبه الانسان على وجه الندرة. ونفس الانسان ضعيفة والشيطان - 00:16:02

خبيث لكن المؤمن لا يسر. ولا يستمر ولا يقصد واعلم ان المؤمن يذنب. قال الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون الليل والنهار. هذا يشمل كل عبد كل انسان. حتى العلماء حتى العلماء. حتى ما في اشكال. لكن المؤمن - 00:16:22

صفة ذنبه اول ما يصر عليه. ثان يستعظمه. استعظمه. ثالثا يكثر الحسنات. ان الحسنات يذهبن السيئات. المنافق ما يستعظم الذنب. بل يقول ما شفت الا انا يا رجل غيري ها غيري عسى عساه عساه يبين - 00:16:52

طيب ولا ويصر على ذنبه. ولذلك جاء في الحديث ان المنافق ان المؤمن يرى ذنوبه كانت اصل جبل جبل بيطيح عليه خايف منه خايف من ذنبه حتى ربما يذنب الانسان ذنبا - 00:17:22

يدخل بسببه الجنة. يبدأ يكثر الاعمال الصالحة التوبة. يبدأ كل مرة انا في سعيد خابر يوم سويت. تذكر يوم فعلت؟ ثم تجده وجلا خائفا. وقد يفعل الانسان طاعة يدخل بسببها النار. يدل بها على الله واني فعلت وفعلت وش بعد تبون؟ وش بعد تبون؟ ها الله - 00:17:42

عز وجل لو لو كفر الناس كلهم بل لو كفر من في السماوات والارض ما نقص من ملكي شيئا ولو كانوا كلهم على قلبي رجل واحد ما زاد ذلك ملك الله شيئا. ان الله ما ينتفع بطاعة طائع ولا يتضر بمعصية عاصي. انما الذي - 00:18:12

او ينتفع هو الطائر. قال سبحانه واسمع هذا الفرج العظيم ان ربك واسع المغفرة هو انا وبكم يعني بضعفكم وبخونكم وانكم قد تلمون بالذنوب ثم بين ما هو اعظم اذ انشأكم من الارض. فالذي انشأكم الارض بخلق ابيكم ادم من تراب اعلم بكم. واعلم بنفوسكم - 00:18:32

وهذا فرج من الله عز وجل. وهذا يفتح باب الامل. باب التوبة. وان الانسان لو فعل ذنبا نقول ابشر عد الى ربك وابشر بمغفرة اعظم من ذنبك. ان ربك واسع المغفرة. فرحمته سبقت عذابه - 00:19:06

وخلق عز وجل مئة رحمة انزل رحمة منها على اهل الارض يتراحم بها الخلق وادخر تسعة وتسعينا منها للمؤمنين في في الاخرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم جنة في بطون امهاتكم - 00:19:26

وانتم اجنة في البطون لم تزالوا. الله اعلم بذلك. قال سبحانه وانتبه فلا تزد انفسكم هو اعلم بمن اتقى. اي لا تثنوا عليها وتمدحوها. الله اعلم بالمتقين طيب فان احتجنا للتزكية قل احسبه وان نزكي الله عز وجل. طيب ما معنى تزكوا انفسكم - 00:19:46
اي تمدحوها وتثنوا عليها. طيب في اية اخرى الله ابتدح المزكين لانفسهم بل رتب الفلاح قد افلح من من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وقد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - 00:20:16
طيب ما الفرق؟ نقول هناك زكاها اي بالعمل الصالح اي عمل العمل الصالح تزكية نفسه. واما هنا فبالكلام سواء كان نطقا وكتابة. ولذلك ما ينبغي الانسان ان يذكر نفسه بما يشعر - 00:20:41
بالرفعة. مثل يلا. يذكر لنا عن نفسه. ايه ايه والشيخ الشيخ فلان قال لي يا شيخ نعم يعني قال لي يا شيخ وحتى لو قال لك يا شيخ قال ليا فلان وقال لي بدون بدون يا فلان ولا شي قال يا فلان ولذلك شاع عند علماء نجد الذين - 00:21:01
علماء ان الشيخ لا يقول لنفسه شيخا حتى يستغربون بل مرت به اكثر من قصة انهم استدلوا على ان هذا ليس كلام الشيخ لان فيه كلمة شيخ. الشيخ فلان لا وبعضهم يقول معك فضيلة - 00:21:31
الشيخ فضيلة طيب دكتور معك الدكتور فلان كذلك لكن ربما يحتاج الانسان للتعريف يعني تفريق بينه وبين فلان وكذا انا الدكتور يعني اللي في الجامعة في المكان الفلاني في الدكتور لا على سبيل التزكية ويدل ذلك انه مو بتزكية مهوب دايم يقولها - 00:21:51
ان احتاج عرف طيب لو اسلوب شيخ فلان يمكن اللي يقولون يقولون الشيخ فلان يا رجال مطوع انا مطوعكم انا مطوعكم اللي اصلي بكم مطوعكم ما فيها تزكية. بل ربما عند بعض العوام ان طوع مطوع يا رجل مطوع. حطها - 00:22:21
فابعد عن التزكية. فظلا ان تقول انا احفظ كذا وانا افهم. اي مسألة. اي مسألة اسألني بس انت شف الا ترد اي مسألة عطني اياها. هاتوا المسائل. وهذا في في سبيل - 00:22:51
لكن لو قال اسأل المسألة وانا اشوف. يمكن اعرفها يمكن ما اعرفها. ما في بأس. واضح؟ اذا فلا تتركوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. فالانسان لا يسعى في في في تزكية نفسه بمعنى مدحها لكن يزحف - 00:23:11
فيسعى في تزكيتها اي في تعليمها وفي آآ العمل والبعد عن المعاصي فهذا جانب وهذا جانب والله تعالى اعلم. احسن الله اليكم. قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله تعالى ان الذين - 00:23:31
الا يؤمنون بالاخرة لا يسمون الملائكة تسمية الانثى الايات. يعني ان المشركين بالله المكذبين لرسله الذين لا يؤمنون بالاخرة وبسبب عدم ايمانهم بالاخرة تجرأوا على ما تجرأوا عليه من الاقوال والافعال المحادة لله ولرسوله - 00:23:51
من قولهم الملائكة بنات الله فلم ينزهوا ربهم عن الولادة ولم يكرموا الملائكة ويجلوهم عن تسميتهم ان اياهم اناثا والحال انه ليس لهم بذلك علم لا عن الله ولا عن رسوله ولا دلت على ذلك الفطر - 00:24:11
عقول بل العلم كله دال على نقيض قولهم. وان الله منزه عن الاولاد والصاحبة. لانه الواحد الاحد احد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وان الملائكة الكرام وان الملائكة - 00:24:31
قام مقربون الى الله قائمون بخدمته لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. والمشركون انما يتبعون في ذلك القول القبيح وهو الظن الذي لا يغني من الحق شيئا. فان الحق لابد من فيه من اليقين المستفاد من - 00:24:51
القاطعة والبراهين الساطعة. ولما كان هذا دأب هؤلاء المذكورين انهم لا غرض لهم في اتباع الحق وانما غرضهم ومقصودهم ما تهواه نفوسهم امر الله رسوله بالاعراض عن من تولى عن ذكره. الذي هو الذكر الحكيم - 00:25:11
والقرآن العظيم والنبأ الكريم. فاعرض فاعرض عن العلوم النافعة ولم يرد الا الحياة الدنيا فهذا منتهى ارادته فهذا منتهى ارادته. فهذا منتهى ارادته ومن المعلوم ان ان العبد لا يعمل الا للشيء الذي يريده. فسعيهم مقصور على الدنيا ولذاتها وشهواتها. كيف حصلت حصلوها - 00:25:31
باي طريق سنحت ابتدروها. ذلك مبلغهم من العلم. اي هذا منتهى علمهم وغايته نفسه اي هذا منتهى علمهم وغايته. علمهم. وظافنهم. احسن الله. ذلك مبلغهم من العلم. اي هذا منتهى علمهم وغايته. واما المؤمنون بالاخرة المصدقون بها اولو الالباب والعقول فهمتهم

وارادتهم - 00:26:01
قم للدار الاخرة وعلومهم افضل العلوم واجلها. وهو العلم المأخوذ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم بمن يستحق الهداية فيهديه ممن لا يستحق ذلك فيكله الى نفسه ويخذله فيضله - 00:26:31
فيضل عن سبيل الله. ولهذا قال تعالى ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى فيضع فضله حيث يعلم المحل اللائق به. وقوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض الى - 00:26:51
الاية يخبر تعالى انه ما لك الملك المتفرد بملك الدنيا والاخرة. وان جميع من في السماوات والارض ملك لله يتصرف فيهم تصرف الملك العظيم في عبيده ومماليكه ينفذ فيهم قدره ويجري عليهم شرعه ويأمر - 00:27:11
يأمرهم وينهاهم ويجزيهم على ما امرهم به ونهاهم عنه. فيثيب المطيع ويعاقب العاصي. ليجزي الذين اساءوا امل السيء ليجزي الذين اساءوا العمل السيء. بما عملوا من سيئات. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا - 00:27:31
من سيئات الكفر وما دونه. اي عندنا غيره. وش عندكم؟ ليجزي الذين اساءوا العمل السيئات من الكفر يعني خلاص السيئات من الكفر فما دونه بما عملوا من اعمال الشر بالعقوبة البليغة. ويجزي الذي - 00:27:51
ان احسن في عبادة الله تعالى واحسنوا الى خلق الله بانواع المنافع بالحسنى اي بالحالة الحسنة في الدنيا والاخرة واكبر ذلك واجله رضا ربهم والفوز بنعيم الجنة. ثم ذكر وصفهم فقال - 00:28:11
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. اي يفعلون ما امرهم الله به من الواجبات. التي يكون تركها من كبائر الذنوب ويتركون المحرمات الكبار كالزنا وشرب الخمر واكل الربا والقتل ونحو ذلك من الذنوب العظيمة الا اللمم - 00:28:31
وهي الذنوب الصغار التي لا يصر صاحبها عليها. او التي يلم بها العبد المرة بعد المرة على وجه الندرة والقلة التي يلم احسن الله. هكذا جاء في الحديث. او التي يلم اعني كلمة يلم جاءت في الحديث - 00:28:51
او التي يلم بها العبد المرة بعد المرة على وجه الندرة والقلة. فهذه ليس مجرد عليها مخرجا للعبد من ان يكون من المحسنين. فان هذه مع الاتيان بالواجبات وترك المحرمات تدخل تحت مغفرة الله - 00:29:11
التي وسعت كل شيء. ولهذا قال ان ربك واسع المغفرة. فلولا مغفرته لهلكت البلاد والعباد. ولولا هو حلمه لسقطت السماء على الارض ولما ترك على ظهرها من دابة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:31
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. وقوله هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم. اي هو تعالى اعلم باحوالكم - 00:29:51
وما جبلكم عليه من الضعف والخور. عن كثير مما امركم الله به. ومن جبلكم. شايع هو اعلم باحوالكم كلها وما جبلكم عليه من الضعف والخور وش معنى جبل اسامة؟ فطركم - 00:30:11
فطركم او خلوا خلقوا نعم اي هو تعالى اعلم باحوالكم كلها وما جبلكم عليه من الضعف والخور. عن كثير مما امركم الله به. ومن كثرة الى بعض المحرمات وكثرة الجواذب اليها وعدم الموانع القوية. والضعف موجود مشاهد منكم حين انشأكم - 00:30:41
الله من الارض واذ كنتم في بطون امهاتكم ولم يزل موجودا فيكم وان كان الله تعالى قد اوجد فيكم قوة كن على ما امركم به ولكن الضعف لم يزل فلعلمه تعالى باحوالكم هذه ناسبت الحكمة الالهية والجود - 00:31:11
ان يتغمدكم برحمته ومغفرته وعفوه. ويغمركم باحسانه ويزيل عنكم الجرائم والمآثم. خصوصا اذا كان العبد مقصوده مرضاة ربه في جميع الاوقات. وسعيه فيما يقربه اليه في اكثر الاالات. وفراره من الذنوب التي يتمقت - 00:31:31
بها عند مولاه ثم تقع منه الفلتة بعد الفلتة فان الله تعالى اكرم الاكرمين وارحم الراحمين ارحم بعبادك من الوالدة بولدها فلا بد لمثل هذا ان يكون من مغفرة ربه قريبا. وان يكون الله له في جميع احواله مجيبا - 00:31:51
ولهذا قال تعالى فلا تزكوا انفسكم اي تخبرون الناس بطهارتها على وجه التمدح هو اعلم بمن اتقى ان التقوى محلها القلب والله تعالى هو المطلع عليه. المجازي على ما فيه من بر وتقوى. واما الناس - 00:32:11

ايغنون عنكم من الله شيئا. سم ان يفعل لكن على سبيل الندرة يبقى ما يطلب منها تبقى في نفسه يريدها يريده يفعلها كل ما سنحت فرصته عليه - 00:32:31